**محتوى التواصل الجيد - ملاحظات معدّة للمناقشة**

إن الهدف من هذه التمرين هو مناقشة محتوى التواصل الجيد؛ فالتواصل الجيد ينبغي أن يكون في الوقت المناسب؛ ومستهدفًا للأشخاص المناسبين، ومراعيًّا لمشاعرهم، وملائمًا لأوضاعهم؛ وواضحًا ومفهومًا؛ ومتبادلاً بين طرفي التواصل؛ ومتسقًا، أيْ لا يثير الالتباس.

اقرأ الجمل السبع التالية، وبعد كل جملة اسأل المشاركين ما الخطأ في المعلومات التي تمت مشاركتها مع المجتمع، ولماذا:

1. تم حشد متطوعي الهلال الأحمر اليمني للتحدث إلى أفراد المجتمع المحلي حول كيف يمكنهم التسجيل من أجل الحصول على حقائب لوازم النظافة الصحية. ولكن عند وصولهم أماكن التوزيع، كان التوزيع قد تم بالفعل.
   1. المعلومات التي تمت مشاركتها مع المجتمع لم تكن في الوقت المناسب.
   2. المخاطر: يجب أن يحصل الأشخاص على المعلومات في الوقت المناسب لكي يتمكنوا من التصرف وفقًا للمعلومات - في هذه الحالة، يجب التسجيل للحصول على حقائب لوازم النظافة الصحية. ومن الأمثلة الأخرى على ذلك، هو تلقي تحذيرات في الوقت المناسب حول وقوع الكوارث، وذلك للعمل على تفاديها والخروج منها بأمان.
2. يصل متطوعون نفسيون اجتماعيون إلى إحدى القرى، ويطلبون التحدث إلى النساء اللائي وقعن ضحايا للاعتداءات الجنسية.
   1. المعلومات التي تمت مشاركتها لا تراعي مشاعر الأشخاص وكرامتهم.
   2. المخاطر: قد تشعر النساء بالحرج من المبادرة بالمشاركة والاعتراف بأنهن تعرضن للعنف الجنسي، ومن ثم قد يُحرمن من الحصول على خدمات الارشاد النفسي التي يمكنهن الاستفادة منها بشكل حقيقي.
3. توزَّع حقائب لوازم النظافة الصحية على الأُسر الأكثر ضعفًا في القرية، ولكن المعلومات الخاصة بالتوزيع تُنشر على الملصقات الجدارية في القرية والقرى الأربع القريبة منها.
   1. هذه المعلومات لم تستهدف الأشخاص المناسبين.
   2. المخاطر: إذا كانت حقائب لوازم النظافة الصحية مخصصة للفئات الأكثر ضعفًا فقط، فمن ثم نحن بحاجة إلى التحدث إليهم مباشرة؛ فمشاركة المعلومات بشكل عام مع الجميع يعني أننا قد لا نصل إلى الأشخاص الذين نحتاج إلى التحدث معهم بالفعل - ورفع سقف التوقعات بين الأشخاص الذين لا نخطط لمساعدتهم.
4. تتم مشاركة التحذيرات حول احتمال حدوث فيضانات في محافظات حجة مع أشخاص في محافظة الحديدة.
   1. هذه المعلومات غير مهمة للأشخاص في غرب محافظة الحديدة.
   2. المخاطر: إذا شاركنا معلومات غير ذات صلة بالأشخاص طوال الوقت، فقد يؤدي ذلك إلى عدم اكتراث الأشخاص عندما نشارك المعلومات التي يحتاجون إلى معرفتها حقًّا.
5. صدور تحذير من حدوث فيضانات، يُتوقع "هطول أمطار غزيرة، لذا كن مستعدًّا".
   1. هذه الرسالة غير واضحة، ولا توضح موعد هطول الأمطار، وما المناطق التي ستتأثر، أو كيف يجب على الأشخاص الاستعداد للتعامل معها.
   2. المخاطر: إذا لم يفهم الأشخاص رسائلنا، فسوف يتجاهلونها ببساطة. وفي حالة وجود تحذيرًا من حدوث فيضانات، فقد يؤدي ذلك إلى وقوع خسائر في الأرواح.
6. يشرح أحد المتطوعين كيف سيتم اختيار المستفيدين ضمن أحد المشاريع الجديدة في لقاء مجتمعي، ثم يغادر اللقاء قبل أن يتمكن أي شخص من طرح أي أسئلة.
   1. المعلومات ليست متبادلة بين طرفي النقاش؛ لأنها لا تسمح للأشخاص بطرح الأسئلة أو إبداء آرائهم.
   2. المخاطر: إذا لم نمنح الأشخاص فرصة لطرح الأسئلة، فقد لا يفهمون رسائلنا. وإذا لم نستمع لآرائهم، فقد نقدم مشروعًا خاطئًا. كما أن التواصل المتبادل يدل على الاحترام وبناء الثقة مع المجتمعات.
7. بعد إصدار الحكومة معلومات عن أحد الفيضانات، تطلب من المواطنين البقاء في منازلهم وذلك لوجود مياه متدفقة بسرعة يمكن أن تُغرقهم، أصدرت إحدى المنظمات غير الحكومية رسالة تخبر الأشخاص بأن عليهم التوجه للمكاتب التابعة لها للتسجيل للحصول على المساعدة.
   1. الرسائل ليست متسقة وتطلب من الأشخاص القيام بأمرين مختلفين؛ وهذا أمر مربك.
   2. المخاطر: لن يعرف الأشخاص ما يجب فعله أو ما الإجراء الصحيح.